

# جعلنا الله وإياكم من المتمسken بولالية أمير

## المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

رسالة توجيهية لسماحة المرجع دام ظله  
الى المؤمنين بمناسبة يوم عرفة وحلول عيد الأضحى المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، محمد وآله الغر  
الميامين. وللعنة على شانئهم أجمعين إلى يوم الدين

قال الله سبحانه وتعالى:  
وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرُدُونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
فِيْبَئِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

أيها الأخوة في كل مكان، قد أقبل علينا يوم عيد الأضحى مع ما يلحقه من الأيام المقدسة بما تحتوي عليه من العبادات والأعمال التي أنشأت من قبل الشارع المقدس لتمهيد الطريق وتبسيط السبيل أمام العباد ليقرب الأولياء إليه زلفى ويقترب ويستزيد الصالحون من الله سبحانه نعمة القبول ويستعين المذنبون بها على جلب العفو عن العشرات والهفوات والغفران للذنب ليتعود المؤمنون بالله سبحانه عن تبعات ما ارتكبوه من الأخطاء طلة السنة المنصرمة، وقد فتح باب الرحمة للمستطعين بالعمرمة للحج ليشهدوا آيات الله سبحانه ويكتسبوا المنافع في الدنيا والآخرة وفتح لكثير من المؤمنين باب التشرف بزيارة سيد الشهداء (ع) ليستعينوا بزيارة والحضور لديه ليلة عرفة ويومه وليلة العيد ويومه، ويحرزوا الأجر العظيم الذي أعدد الله سبحانه لزواره والقادسين إلى مرقده الشريف، ولم تكن نعمة سبق العطف الإلهي والرحمة الربانية إلى زوار قبره على ما يشمل برحمته وعطافه زوار بيته المقدس إلا الحكمة التي اقتضت ربط قبول الأعمال بل صحتها بولالية أهل البيت (ع)، وقضية سيد الشهداء هي المائز الأساسي بين من يوالى أهل البيت (ع) وبين من يقف في الصف المخالف وكأن هذه العظمة التي منح الله سيد الشهداء (ع) من مقتضيات ذلك الموقف منه سلام الله عليه، حيث ترك بيت الله الحرام ورفع يده الشريفة عن إتمام الحج سعياً منه لحماية الحرم الشريف من الهاتك الذي كان يقصد طاغية عصره يزيد بن معاوية ثمرة الشجرة اللعينة في القرآن الكريم

وهذه الأمور كلها ينبغي أن تحثنا على الاستفادة باهتمام شديد بهذه الأيام بكل بما نستطيع به فحجاج بيت الله الحرام بما منحت لهم الفرصة والتوفيق لأداء تلك المناسب والمتمكنون من زيارة سيد الشهداء (ع) والحضور في وادي كربلاء في هذه الأيام بالتشريف بزيارة والتقرب إليه سبحانه بالأدعية وخصوصاً الدعاء المروي عن الإمام الحسين (ع) والإمام السجاد (ع) يوم عرفة، والذي يعجز عن الحضور فيمكنه أن يتوجه إلى جهة قبره الشريف ويترفف بتوجيهه السلام ضمن الزيارات المنصوصة، ويدعو الله سبحانه أن يمكنه من أدرال الموقف عند بيت الله الحرام أو الزيارة لحبيبه سيد الشهداء سلام الله عليه

اللهم تقبل منا ما وفقنا له من الأعمال وتجاوز عن القصور والتقصير فيها، اللهم أحفظ بلادنا بلاد المسلمين عموماً من شر الأعداء وشيعة آل البيت (ع) عن شر شانئهم وشانئهم ونقدم التهاني إلى ولی الله الأعظم راعي شريعة جده (ص)، وحامى أمته والقائد لشيعته وإلى المسلمين كافة وشيعة آل البيت بالخصوص والسلام

## يوم الغدير

لِيَوْمٍ تَشَرَّفَ فِيهِ الدِّينُ بِتَاجِ الْكَمالِ وَارْتَفَعَتْ نُعَتِ  
الشَّرِيعَةُ وَارْتَقَتْ إِلَى أَعْلَى مَعَارِجِ الْإِتِّمَامِ

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي دام ظله

# الأنوار النجفية

العدد السابع ذي الحجة ١٤٢٨هـ.

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية الثقافية



## سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السيد عبد العزيز الحكيم

يستقبل سماحة المرجع في مكتبه سماحة السيد عبد العزيز الحكيم رئيس كتلة الأئتلاف الوطني العراقي الموحد، وأطهان سماحة المرجع على صحة السيد الحكيم في دورته العلاجية الأخيرة وعلى مسيرة العملية السياسية في العراق مؤكداً بدوره على ضرورة التعجيل لاتخاذ أسرع الحلول لما يصبو إليه الشعب العراقي في حل المشاكل العالقة من جراء الاختلافات السياسية وإيصال العراق نحو الاستقرار الأمني والمعيشي

يستقبل سماحة المرجع وفداً من علماء أهل السنة في العراق من مختلف أنحاء العراق وذلك في إطار زيارتهم النجف الأشرف التي احتضنت المؤتمر الأول لتوحيد الصف العراقي لعلماء المسلمين في العراق، حيث طرح سماحته مسألة الاستعداد لمواجهة أعداء الأمة الإسلامية وما يتربّ عليه من إعداد للروح والعقل قبل الجسد، مستلهماً ذلك من سيرة رسولنا الأعظم (ص) والذي استغرقت رسالته السمحاء عقود من الزمن قبل الخوض في غمارية حرب مع الكفار، من هنا يجب على المسلمين أن يقفوا يداً واحدة لمواجهة المد الفكري الإستكباري الذي يسعون فيه إلى تفريغ الأمة الإسلامية من محتواها الفكري والعقائدي وذلك لنهاش جسدها واحتقار ثراثها، ثم أشار سماحته بقوله: ((أين تلك الأخلاق التي جاء بها الرسول (ص) والتي انتشرت من مكة والمدينة وإلى العالم كله؛ وإذا بالفتاوي التكفيرية تخرج من مكة والمدينة؟))

## سماحة المرجع يستقبل وفد من كوادر حزب الدعوة الإسلامية فرع النجف الأشرف

يستقبل سماحة المرجع وفداً من كوادر حزب الدعوة في النجف الأشرف بمعية رجالات انتفاضة الخامس عشر من شعبان المبارك، حيث استعرض الوفد نشاطات كوادر حزب الدعوة فيما يتعلق منها بالنشاطات الإسلامية في المجتمع العراقي، وأكد سماحة المرجع في هذا اللقاء على ضرورة أن تأخذ وحدة الصدف وخدمة العراق وال Iraqis من بين أهم الأولويات، شاداً على أيدي الوفد في للعمل على حفظ ثوابت العراق وال伊拉克يين وفي مقدمتها التمسك بهوية الشعب العراقي الإسلامية وأخذ راية الحسين (ع) كنبراس لدنيانا وديننا

**تتمة... وفد علماء أهل السنة**  
من هنا يجب على المسلمين أن يقفوا يداً واحدة لمواجهة المد الفكري الإستكباري الذي يسعون فيه إلى تفريغ الأمة الإسلامية من محتواها الفكري والعقائدي وذلك لنعش جسدها واجترار ثرواتها، ثم أشار سماحته بقوله: أين تلك الأخلاق التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وآله) والتي انتشرت من مكة والمدينة وإلى العالم كله وإذا بالفتاوی التكفيرية تخرج من مكة والمدينة؟! ثقوا أن أصحاب الفتاوی التكفيرية والذين يدعون أنهم مجاهدون ضد أمريكا هم من تمويلهم أمريكا لشق عصى الأمة.

### في حين إنكم تعلمون لو أن (مراجعة النجف) لم يتورعوا وردوا بالمثل، لما بقي مخالف لهم

في حين أن النجف هدأت الوضع حتى ضد نظام البعث الفاشي الذي لم يترك عائلة شيعية واحدة إلا ولها ثأر معه، ولكن النجف تقف مع القانون ووحدة اللحمة العراقية

ثم تطرق سماحته إلى المأسى التي ألمت بالأمة الإسلامية فمن الاحتلال في العراق وإلى الاحتلال في فلسطين، وبسبب تفرق المسلمين أصبحت إسرائيل تحكم بمصير الأمة في حين لو أن كل مسلم قد ملأ كفه بالماء وألقاه على إسرائيل لغرقت بأهله!

ثم أكد سماحته أن الشعب العراقي هو مزيج متنوع من المذاهب والأديان وأن الاختلاف هو عنصر تكامل ورقي لا عنصر يؤدي لتقويض العراق وصولاً لإراقة الدماء، لهذا يجب علينا أن نصنع جيلاً واعياً يحمل حب الوطن في روحه وقلبه، فيجب علينا دراسة الفتن، نحن لسنا عاززين ولكننا ضد الفتن، ثم أكد سماحته أن قوة الدين لا شيء يقف أمامها لا أمريكا ولا غيرها، وأكد سماحته: القاتل والمقتول خاسر، وأعلموا أن أمريكا تخاف من وحدتنا وتآثرنا، وإسلامنا معروف بالإيثار والنصرة



## عمل النظام البائد الفاشي على إبعاد الناس عن الدين وما زالت المؤامرات تحاك وبكل دناءة

يستقبل سماحة المرجع وفداً من أبناء محافظة ميسان في ناحية الميمونة، ورؤساء عشائر آل الزيرج وممثلي اللجان الشعبية في القضاء، حيث أكد سماحته أن العراقيين مروا بمخاض عسير كانت ثبات صراعه هي عمل النظام البائد الفاشي على إبعاد الناس عن الدين وما زالت المؤامرات تحاك وبكل دناءة، غير أن الشعب قدم سيلًا من الدماء والشهداء والتضحيات للحفاظ على هويته الحقيقية ومبادئه التي توراثها عبر الأجيال هذا ونبه سماحته رؤساء العشائر إلى أن يتوجه أبناء العشائر الغياري لحفظ القيم العشائرية المتمثلة بالغيرة والنخوة والتدين، كما ونبه سماحته إلى أن العراق كان يسمى بأرض السواد ولكن للأسف الشديد هو الآن أرض جرداء بسبب حماقات النظام البائد، لهذا يستوجب على أبناءنا أن يهتموا بالزراعة والاهتمام بتنمية الثروات فهي واجب علينا جميعاً كل من موقعه لنيل الاستقلال والاستغناء للعراق وتحصيل العزة والكرامة لل العراقيين كما وأوجب سماحته حتمية حفظ النظام والأمن فهو واجب مشترك يقع على عهدة العراقيين جميعاً، محروم بذلك أي اعتداء على الحق العام من تجاوزات قانونية تؤدي إلى الإخلال بالنظام العام في البلد

### قصار أخبار

يستقبل سماحة المرجع وفداً من عشائر الخيكان (ناحية الحمزة الغربي)، حيث عبر الوفد عن اعتزازه في ثباته على العهد بمبادئ المرجعية في النجف الأشرف والتي سطرت أروع الملحم في سجل التاريخ العراقي، كما وأرشد سماحة المرجع إلى ضرورة حفظ وحدة اللحمة ومساعدة المخلصين الراغبين لحفظ الأمن والقانون في البلد، مشددًا على حفظ مطالب الشعب المتمثلة بتوفير الخدمات والأمن، مؤكداً على أن إفراز صناديق الانتخابات هي من أهم حقوق الشعب وتضييعها يعني تضييع أرادة العراق.

أفاد سماحة المرجع لدى استقباله وفداً من عشائر الخيكان (ناحية الحمزة الغربي)، حيث عبر الوفد عن اعتزازه في ثباته على العهد بمبادئ المرجعية في النجف الأشرف والتي سطرت أروع الملحم في سجل التاريخ العراقي، كما وأرشد سماحة المرجع إلى ضرورة حفظ وحدة اللحمة ومساعدة المخلصين الراغبين لحفظ الأمن والقانون في البلد، مشددًا على حفظ مطالب الشعب المتمثلة بتوفير الخدمات والأمن، مؤكداً على أن إفراز صناديق الانتخابات هي من أهم حقوق الشعب وتضييعها يعني تضييع أرادة العراق.

أكد سماحته لدى استقباله وفداً من طلبة جامعة بابل والمدارس. إلى أن فرضية طلب العلم هي من أهم ما يقع على عاتق الشعب العراقي وذلك لتكالب قوى الشر والضلاله والظلم على أبناء شعبنا المظلوم، كما وأستشرف سماحته مستقبل العراق إلى اليوم الذي يرى فيه طلبة الغرب هم من يفتخرن بأن يدرسون في الجامعات العراقية لاعكس، وأكيد سماحته أن قوى الشر والضلاله تسعى لتمييع الشباب وإبعادهم عن النبوغ فما على شبابنا إلا التصدي لهذا الغزو الذي يعد أخطر من الغزو المادي.

يستقبل سماحة المرجع السيد عبد الحسين الياسري رئيس مجلس إدارة مصارف الرافدين ومجموعة من مدراء بنوك الرافدين والخبراء الاقتصاديين في البلد، وطرح سماحته موضوع أسلمة البنوك العراقية وإخضاعها للضوابط الشرعية التي نص عليها الدستور العراقي، وذلك لجعل جميع التداولات المصرفية ذات طابع شرعي، كما وأكيد سماحته على ضرورة تطوير البنوك والمعلمات المصرفية بما يسهل تنمية اقتصاد البلد وأمنه الاقتصادي.

## كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي(دام ظله) بمناسبة المؤتمر الأول لتوحيد الصف العراقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على هدايته لدينه وله الشكر على ما ورثناه من الحكومات التي تعاقت على العراق من قرون، أما أن لنا من به من سبيله والصلة والسلام على الساعين في خلق الفرقه ومثيري الفتنة أن نتفق أو نتعاهد على إحياء العراق الذي قد بعثرت موارده الاقتصادية وحربت عقوله أو وعلى آله الغر الميامين وعلى من اتبעהه بياحسان طاعة الله وطاعة رسوله ومن يخرج من ربقة إلى يوم الدين، وبعد فقد قال الله سبحانه: هذه الطاعة فليس له من الإسلام إلا اسمه وأطیعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتشلوا وليس له من الانتماء إلى الدين إلا رسمه وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين والاختلاف بالسائل الدينية والسياسية يجب أن يكون دافعاً إلى التناظر والتضامن والسعى صدق الله العلي العظيم أيها الحفل الكريم لم يكن للمسلمين عزة في الكشف عن الحق والحقيقة ولا يكون ومنعة على مر التاريخ في وجه أعداء الله مصدرأ ومنبعاً للتحارب واستحلال البعض دم رسوله وأعداء الإسلام إلا بوحدة الكلمة البعض.

وبالتعاطف والتكاتف وإيثار بعضهم البعض وينبغى أن نعلم أن المسلمين اليوم في بقاء الأرض كلها ولا سيما في العراق في حال على نفسه فكانت العزة للإسلام والمسلمين في عين المسلم المنازلة الفكرية والسياسية مع الكفر العالمي والكافر حيث كان الاتفاق والاعتصام بحب وطغيان رعاة الهمجية وبغاة السيطرة الله المتين وكانت المسائل الخلافية تحل بالتالي والسلطة بكل سبيل على الشعوب فالمسلمون هي أحسن وبالفهمة وبحسن النية، ولم اليوم أحوج ما يكون إلى التألف والاتحاد، يمنى المسلمين بنكسه أو هزيمة في موقف في والعراق اليوم تحت وطأة الهيمنة الأمريكية، الميادين إلا وكان أحد الأسباب هو الاختلاف وحتى لو ساحت جيوشها، فنحن لأجل ما والتنازع لذلك منح الإسلام لهذا الجانب منينا به من التخلف في العلم والتكنولوجيا اهتماماً استثنائياً فامر بالاتفاق والتآلف وبما بتلينا بالنفس الشريرة التي تسعى في وحدن من الاختلاف والتناحر حيث قال الله الفساد وتثير الفتنة والنعرات الطائفية، نبني تعالى تحت ظلمة الهيمنة الأجنبية، ما لم نعد إلى وأنتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا أحضان طاعة الله ورسوله والتمسك بالإتحاد، أما أن نعمت الله علينا إذ كنتم أعداء فألف ننتبه من غفلتنا، أما أن لنا نحن وطأة الذلة واذكرنا نعمت الله علينا إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمتكم إخواناً



### يجب العمل على فريضة الأفر

**بِالْعُرُوفِ وَنَهَايَةِ عَنِ الْمُنْكَرِ،  
هُنَّمَا عَمِلَ عَلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ وَالرَّسُلُ،  
وَبِتَرْكِهَا يَتَسَطَّعُ صَدَامُ وَأَمْتَالُهِ**

على الظلم يعقبه ابتلائها بحقب من الحكم الظلمة، ومن ثم يتعرضون لراحت قاسية من الاضطهاد والظلم، واليوم إذ يعاني العراق من تبعات أذلام النظام الفاشي الظالم والاحتلال يجب على شعبه أن يتلاحموا ويصيروا صفاً واحداً تجاه توحيد اللحمة العراقية ومواجهة أي انحراف قد يطرأ على مجتمعاتنا بمختلف صفوتها وتوجهاتها، وأن أبواب الحوزة العلمية في النجف الأشرف مشرعة لتقديم كل ما يمكن تقديمها نحو الصلاح العدل والمساواة والوحدة

استقبل سماحة المرجع في مكتبه وفداً من شيوخ عشائر وأعيان ووجهاء مدينة الكاظمية المقدسة والكوت ومدينة المجر، حيث استعرض سماحته غاية النهضة الحسينية تجاه فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤكداً أنها غاية مسيرة الأنبياء والرسل والأولياء الصالحين طوال التاريخ فيجب العمل على فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي ما عمل عليه الأنبياء والرسل، وبتركها يتسلط صدام وأمثاله، فعلى طول التاريخ نجد أن قبول الشعوب بحالات التهاون أو السكوت

أكد سماحة المرجع، لدى استقباله وفداً من طلبة جامعة الشيخ الطوسي (قدس سره) من طلبة الحمزة الغربي والحلة أن شعبنا العراقي وعمادة طلبة العلوم يمر بمرحلة إعداد ثقافي وروحي مهمه وحساسه جداً فلدينا منازلة سياسية وفكرية مع قوات الاحتلال واللادينين.. وعماد هذا النزال هو التعليم، لذا يجب الاهتمام وخلق روح التحدي لتعويض ما عاناه هذا الشعب المظلوم في الحق المظلوم سابقاً واليوم من الاحتلال والغزو واللاديني الذي يتسابق نحو التمييع وغسيل العقول لأغراض سياسية دينية وعلى كل الميادين والأصعدة، فلا بد من تحرير الفكر لنميز العدو من الصديق وللاستفادة من مصادر الخبرات وقوة العراقي بشكل صحيح، كما و كان لسماحة المرجع حديث تطرق به للشبهات التي يحاول المفترضون من يدعون الدين. وخصوصاً مدعى الوكالة الخاصة. في أن يستغلوا ظاهرة تدين الشعب العراقي فيوظفواها تجاه أغراض سياسية دينية، من هنا فضح سماحته هؤلاء بدليل الشارع المقدس لكي لا ينالوا من الشعب العراقي.

### قصار الكلمات

لا يوجد مسلم في الأرض لا يؤمن بخلافة أمير المؤمنين(ع)، فنحن موحدون بوجوب احترام آل الرسول (ع).  
إن أكثر المشاكل التي أدت لاستفحال الإرهاب اليوم هو الاحتلال الذي يقف حائلاً أمام سيادة العراق الكاملة.

يجب على كل فرد عراقي أن يعمل بكل ما يملك لإعادة البناء، وهذا أمر لا يهم الحكومة وحدها فهو يقع على عاتقنا جميعاً.  
لو سكتت المرجعية عن تأييد الانتخابات لعاد حزب البعث الفاشي ولدمرا الإسلاميون بالكامل في العراق، وما قمنا به هو لأجل حفظ الدم العراقي.  
لا مسامحة مع من يحارب على الهوية. لا شيء إلا أن قالوا ربنا الله، أقتلوا الحياة في جحرها.. ويجب عليكم الدفاع عن العراق بقانون السماء والأرض.  
ويجب تمزيق وصاية الاحتلال وتمزيق كل ظلم واضطهاد وقع بحق الشعب العراقي.

**لدينا منازلة سياسية  
وفكرية مع قوات  
الاحتلال واللادينين  
وعماد هذا النزال  
هو التعليم**

